

إدارة ترامب استغلت نفوذها للحصول على بيانات هواتف صحفيين



واشنطن - أ ف ب

أفادت صحيفة «واشنطن بوست»، السبت، أن إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب استغلت نفوذها؛ للحصول بشكل سرّي على بيانات هواتف صحفيين داخل الصحيفة كتبوا عن اتهامات التدخل الروسي في الانتخابات الرئاسية عام 2016.

ووجّهت وزارة العدل رسائل إلى الصحفيين غريغ ميلر وإيلين ناكاشيما والصحفي السابق آدم انتوس تبلغهم فيها أنها تلقت بيانات هواتفهم الأرضية الشخصية والمهنية، إضافة إلى بيانات هواتفهم المحمولة «للفترة الممتدة بين 15 نيسان/إبريل 2017 و31 تموز/يوليو 2017»، على ما أوردت «واشنطن بوست».

وقال رئيس التحرير كامرون بار: إن الصحيفة «انزعجت بشدة من هذا الاستخدام للسلطة الحكومية؛ بهدف الوصول إلى اتصالات الصحفيين». وتابع: «ينبغي على وزارة العدل أن توضح فوراً أسباب هذا التدخل بأنشطة المراسلين المحمية بموجب التعديل الأول» لدستور الولايات المتحدة.

وأكد الاتحاد الأمريكي للحريات المدنية من جهته، أن وزارة العدل «تجسّست» على هؤلاء الصحفيين «بناءً على رغبة

الحكومة». وكتب في تغريدة: «لا ينبغي أن يحدث ذلك أبداً» مضيفاً: «عندما تتجسس الحكومة على الصحفيين ومصادرهم، فإن ذلك يقوّض حرية الصحافة». وأكدت وزارة العدل أنها اتّبعّت «الإجراءات المعمول بها» بشأن هذا الطلب، وفق ما نقلت الصحيفة عن متحدث باسم الوزارة.

ولم تحدد الرسائل الموجّهة إلى المراسلين سبب الحصول على هذه البيانات. إلا أن في نهاية هذه الفترة، كتب الصحفيون الثلاثة مقالاً عن أجهزة الاستخبارات الأمريكية يلمح إلى أن جيف سيشنز الذي أصبح في وقت لاحق وزيراً للعدل في عهد ترامب، ناقش حملة الأخير الانتخابية مع السفير الروسي.

وموسكو متهمة بأنها دعمت بشكل سرّي عام 2016 ترشيح دونالد ترامب؛ بهدف ترجيح فوزه.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.